

تفسير البيضاوي

46 - { ولو أرادوا الخروج لأعدوا له } للخروج { عدة } أهبة وقرئ عدة بحذف التاء عند الإضافة كقوله : .

(إن الخليط أجدوا البين فانجردوا ... وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا) .
وعده بكسر العين بالإضافة وعدة بغيرها { ولكن كرهه } انبعاثهم { استدراك عن مفهوم قوله : { ولو أرادوا الخروج } كأنه قال ما خرجوا ولكن تثبطوا لأنه تعالى كره انبعاثها أي نهوضهم للخروج { فثبطهم } فحسبهم بالجبن والكسل { وقيل اقعدوا مع القاعدين } تمثيل لإلقاءه كراهة الخروج في قلوبهم أو وسوسة الشيطان بالأمر بالقعود أو حكاية قول بعضهم لبعض أو إذن لرسول عليه السلام لهم والقاعدين يحتمل المعذورين وغيرهم وعلى الوجهين لا يخلو عن ذم